

152474 - حكم التسمية بـ "عواطف" و"وصال"

السؤال

ما حكم هذه الأسماء "وصال" و"عواطف" وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السنة اختيار الاسم الحسن ، ونبذ وتغيير الاسم القبيح .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في دلالة الاسم ، ويغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن .

وانظر جواب السؤال رقم : (147252) .

وللأسماء دلائل على مسمياتها ، وتَنَاسُبٌ بينها وبينها .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى :

" والله سبحانه بحكمته في قضائه وقدره يلهم النفوس أن تضع الأسماء على حسب مسمياتها لتتناسب حكمته تعالى بين اللفظ

ومعناه ، كما تناسبت بين الأسباب ومسبباتها ...

وبالجملة : فالأخلاق والأعمال والأفعال القبيحة تستدعي أسماء تناسبها ، وأضدادها تستدعي أسماء تناسبها ، وكما أن ذلك

ثابت في أسماء الأوصاف فهو كذلك في أسماء الأعلام ، وما سمي رسول الله محمدا وأحمد إلا لكثرة خصال الحمد فيه ؛

ولهذا كان لواء الحمد بيده وأمته الحمادون وهو أعظم الخلق حمدا لربه تعالى ؛ ولهذا أمر رسول الله بتحسين الأسماء فقال : (

حسنوا أسماءكم) فإن صاحب الاسم الحسن قد يستحي من اسمه وقد يحمله اسمه على فعل ما يناسبه وترك ما يضاده ؛

ولهذا ترى أكثر السفلى أسماءهم تناسبهم ، وأكثر العلية أسماءهم تناسبهم " انتهى .

"تحفة المودود" (ص 146-147) .

وأما اسم "وصال" و"عواطف" فإنهما يحملان معنى الحب والغرام ، ويهيجان على ذلك ، فيكره التسمي بهما .

قال الشيخ الألباني رحمه الله في "السلسلة الصحيحة" (8 / 1) :

" ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء التي أخذ الآباء يطلقونها

على بناتهم مثل (وصال) و (سهام) و (نهاد) و (غادة) و (فتنة) و نحو ذلك " انتهى .

وقال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله :

" وَيُكْرَهُ التَّسْمِيَّ بِأَسْمَاءٍ فِيهَا مَعَانٍ رَخْوَةٌ شَهْوَانِيَّةٌ ، وَهَذَا فِي تَسْمِيَةِ الْبَنَاتِ كَثِيرٌ ، وَمِنْهَا : أَحْلَامُ ، أَرِيحُ ، عَيْبِرُ ، غَادَةُ (وَهِيَ الَّتِي تَتَنَنَّى تَيْهًا وَدِلَالًا) ، فَتْنَةٌ ، نِهَادٌ ، وَصَالٌ ، فَاتِنٌ (أَي : بِجَمَالِهَا) شَادِيَّةٌ ، شَادِي (وَهِيَ بِمَعْنَى الْمُغَنِّيَّةِ) " أَنْتَهَى .
"تسمية المولود" (ص 23) .

والله أعلم .